

الأغاني

تحبين فقالت هيهات أن يقع بذلك وفاء فقلت أنا الضامن وعلي أن آتيك به في الليلة القابلة فانصرفت فإذا الفتى ببابي فقلت ما جاء بك قال طننت أنها سترسل إليك وسألت عنك فلم أعرف لك خبرا فطننت أنك عندها فجلست أنتظرك فقلت له وقد كان الذي طننت وقد وعدتها أن آتيك فأمضي بك إليها في الليلة المقبلة فلما أصبحنا تهيأنا وانتظرنا المساء فلما جاء الليل رحلنا إليها فإذا الجارية منتظرة لنا فمضت أمامنا حين رأتنا حتى دخلت تلك الدار ودخلنا معها فإذا رائحة طيبة ومجلس قد أعد ونصد فجلسنا على وسائد قد ثنيت لنا وجلست مليا ثم أقبلت عليه فعاتبته مليا ثم قالت .

صوت .

(وأنتَ الذي أخلفتني ما وعدتني ... وأشْـمَـتْـسَـ بي مَنْ كان فيكَ يَـلُومُ) .
(وأبرزتني للناس ثم تركتني ... لهم غَـرَـضاً أُـرْمَى وأنتَ سَـلِـمُ) .
(فلو كان قولُ يَـكْـلُـمُ الجَـلْدَ قد بدا ... بِـجَـلْدِي من قول الوشاة كُـلُومُ) .
هذه الأبيات لأميمة امرأة ابن الدمينه وفيها غناء لإبراهيم الموصلي ذكره إسحاق ولم يجنسه .

وقال الهشامي هو خفيف رمل .

وفيه لعريب خفيف ثقيل أول ينسب إلى حكم الوادي وإلى يعقوب .

قال ثم سكتت وسكت الفتى هنيهة ثم قال